الدولة ضمان نتائجها والتي على الفرد ان يتحملها وحده والحرية التي حصل عليها الانسان من قبل تمت مبادلتها بالامن الاجتماعي الذي يريد الحصول عليه الان.

٧-اهتم دي حوفنيل اهتماما خاصا بالمجموعات الصغيرة والتعاون الاجتماعي اما السلطة العامة فلا ينبغي النظر اليها بوصفها الوكالة الوحيدة لانها في نظره تبدو وكالة بين الوكالات لكن الاكثر قوة بينها والمتمم لها.

٨-أن ليبرالية دي جوفنيل تتمثل بالحرص على ضمان ممارسة القليل من السلطة لصالح أكثرية المجتمع وبدلالة أفكار واسعة الانتشار وعن طريق ألزام الأفراد بالحد الأدنى من النظام.

المبحث الثاني

الاتجاه السياسي الليبرالي الراديكالي

١-تعرف الراديكالية بأنها الحالة العقلية المتجسدة في مذهب الابتكار الذي يتخذ من المعرفة والعقل له دون أن يأخذ بعين الاعتبار الحيازة والامتيازات التي تستمد شرعيتها وحقوقها من الماضي،انها تمثل شكلا من اشكال الأحتجاج الفعلي بأسم الحق الطبيعي.

٢- لقد زعمت الراديكالية دائما انها شكل من اشكال الفكر والتخطيط لتنظيم اجتماعي وتصور للعالم وحالة عقل خاص بعالم برجوازي صغير موزع بين مخاوفة ومثلة الاعلى.

٣-طبعت الراديكالية بمجموعها بطابع التجريبية والحذر خاصه انه يتم انجاز برامجها في جو من الثورات وطرح اعلان حقوق الانسان مسألة المتطلبات الاجتماعية للعقل الذي ينبغي ان يتفتح بكل بحرية لدى الجميع.

٤-الحرية: الراديكالية تعرف وتحدد شروط الحرية وتلخصها بالثقة المطلقة بالانسان العاقل وعدم الثقة المطلقة بالسلطات ورجال الدين،فالعقل هو الوحيد الذي بوسعه ان يجعل الناس سعداء لكنه يتميز ايضا بانه قهري وتنظيمي واستقصائي.

٥-المجتمع: الراديكالية تتوخى تنظيم المجتمع من الناحيتين السياسية والاجتماعية طبقا لقانون العقل وهي تنتظر ان يحقق التقدم الاخلاقي والفكري لكل واحد من الافراد تحسينا مضطردا في المجتمع يتم بتعجيله بالتربية السياسية التي اعتبرتها اهتماما تتعلق به الامة ومحركا اساسيا للتقدم

أفكار ليون برجوا

١–التضامنية: طرح برجوا وسلستين بوكله فكرة ان نقص التضامن الطبقي الموحد لاعضاء المجتمع يبين بانه لا يتم اشباع عاطفة العدالة الا اذا تساوى ما يعطية كل فرد الى المجتمع وما يأخذه منه مقابل التكليف بالمزايا دين اجتماعي يكون وفاؤه شرطا مباشرا من شروط العدالة.

٢–مفهوم شبه العقد: طرح برجوا هذه الفكرة ويوضحها بأن كل انسان منذ ميلاد يلتزم تجاه المجتمع بدين طالما انه يجد نفسه مستفيدا من المزايا المتحققة بموجب التقدم التكنولوجي والاخلاقي الذي يحققه المجتمع.

٣–دور القانون: يرى برجوا بما ان الناس طرف في علاقة لم يستطيعوا ان يعبروا عن أرادتهم بشأنها ولا ناقشوا شروطها ولا التدابير التي تقتضيها ،وعندما تقترن بتوزيع سيء للموارد والمزايا يمكن للقانون ان يقوم بدور المصحح لهذه العلاقة او على الاقل المصحح لنتائجها بقدر ما يمثل تفسيرا للاتفاق الذي كان ينبغي ان يتم بين الناس في ضوء استشارتهم وقدرتهم عن التعبير الحر عن أرادتهم.

٤–التقدم: يوضح برجوا ان التقدم الانساني غير ممكن الاعن طريق التخصص وتقسيم العمل والتبادل الدائم للخبرات.

٥–الدولة وفقا لرؤية برجوا لا تعدوا مجرد وحدة قائمة خارج ولا تمتلك حقوقا عليهم لانها بالأصل من خلقهم وانتاجهم مما يفرض عليها التدخل لاقامة المساواة بين جميع المساهمين في العقد.

أفكارسلستين بوكله

١–الديمقرطية: تبدو الديمقراطية في نظره شكل من اشكال تنظيم المجتمع بكاملها وعالج الشروط الشكلية والبنيوية والتكوينية للديمقراطية موضحا ان نمو حجم الجماعات الاجتماعية يصاحبه بشكل اعتيادي تقدم في المساواة.

٢–المساواة: يؤكد بوكله ان المساواة امام القانون هي الحد الأدنى المضمون بالنسبه لكل المواطنين وهو يلاحظ ان المطالب الاجتماعية لا تقتصر على المساواة المدنية والقانونية فحسب بل وتشمل المساواة السياسية ايضا،بل ويتعداه كذلك الى المستوى الاقتصادي حتى باتت المساواة كلمة كثيرة الجدوى.

٣–محركات الحضارة: يصل بوكله الى الاستنتاج بان المساواتية تبدو في الوقت الحاضر المحرك الاساسي للحضارة لانها تمثل اولا وقبل كل شيء أخر النتاج الطبيعي لهذه الحضارة، وبدلالة كل من المساواة والعلمية اللتين تميزان الحضارة الاوربية ويؤكد بوكله انها حضارة ديمقراطية.

أفكار أميل شارتييه (ألن)

١-**السلطة:** الفكرة الاساسية لكتابة عناصر المذهب الراديكالي هي التعارض الدائم الذي لا يمكن تحاشيه بين المواطن والسلطة، وان تفكير كل سلطة ونزوعها باستمرار الى الحفاظ على نفسها وتوطيد اسسها وتوسيع نظامها هو مصدر كل الشرور الانسانية والسلطة تفسد بالضرورة كل من يمارسها لانها تميل الى الطغيان ، وكل سلطة بدون مراقبة تجعل الانسان مقيدا كما ان كل سلطة عنده مطلقة وعسكرية مثلما انها وقحة منذ ان يتم تركها لتعمل، وهي ايضا عاقلة منذ ان تدرك أنها موضع مراقبة.

٢-**الطاغية ومواجهته:** يرى ألن بان لن يكون الطاغية الاكثر خطورة هو الذي يستعمل القوة فحسب بل والذي يبرر سلطته عن طريق الاختصاص. وعن كيفية مواجهة السلطة الطاغية يجد آلن في الفكر و العقل ضمانا وحصنا للحرية، لكنه من جهة ثانية لم يرغب في ان يرفض المواطن كل مقتضيات السلطة لادراكه لضرورة بعض جوانبها ومؤسساتها.

٣-**المواطن الراديكالي:** يرى آلن بانه من اجل ان يكون الانسان مواطنا حقيقيا ينبغي عليه ان يتعلم الطاعة والرفض في الوقت نفسه لان الطاعة تضمن النظام والرفض يضمن الحرية، والراديكالي عنده يحب الحق والمساواة وبرنامجه هو اصلاح نفسه وراديكاليته كامنه فيه وليس في الاعلانات التي وقعها.

٤-**مراقبة السلطة:** يعتقد بان ما يهم ليس اصل السلطة وانما المراقبة المستمرة والفعالة التي يمارسها المحكومون على الحاكمين، والديمقراطية تكمن بأنها السلطة القادرة وبشكل مستمر على عزل المسلك في الأحوال التي لا يديرون فيها طبقا لمصلحة العدد الاكبر، وتتجسد الراديكالية في الرقابة الدائمة للناخبين على النواب الذين ينتخبونهم والنواب على الوزراء والوزراء على اداراتهم.

٥-**الاقتصاد:** راديكالية آلن تبدو محافظة تماما لانه يقول بعلاج للبؤس باعتماد على نفس الطرق في الانتاج والتوزيع الأفضل ويمجد الملكية الفردية ويبدي عدم ثقته بالصناعة الكبيرة وينمسك بنوع من الفردية والملكية الفردية لا يتناسبان مع تطور الاقتصاد الحديث.

المبحث الثالث

الاتجاة السياسي الليبرالي الوجودي

١-تبين ودراسة الفلسفة الوجودية ليس بالامر الهين لعدة اسباب منها ،صعوبة تلمس مبادئ ومفاهيم

واضحة ومحددة في الاعمال الفكرية، طبيعة المؤلفات الوجودية ذاتها بسرعة الملل عند قراءتها.
٢-تتوزع الفلسفة الوجودية بين تيارات عديدة منها تياران اساسيان هما تيار الوجودي المسيحي والتيار الوجودي الالحادي تتفقان على اسبقية الوجود على الماهية وضرورة الاخلاق من الذاتية

أفكار جان بول سارتر

١-**الوجودية:** تشير الى الاعترافات بنوع من اسبقية او اولوية الوجود بالقياس الى الماهية.
٢-**الماهية والوجود:** الماهية هي مجموع ثابتة من الخصائص، الوجود نوع من الحضور الفعلي في العالم ويعتقد الكثير من الاشخاص ان الماهية تأتي في البدء ثم يليها الوجود وهذه الفكرة تجد اصولها في الفكر الديني اما الوجودية فتذهب بالاعتقاد ان الوجود لدى الانسان فقط يسبق الماهية مما يعني بكل بساطة ان الانسان يوجد اولا وبعد ذلك تتكون او تتحدد ماهيته.
٣-**الذاتية:** ان الشكل الذي يتخذه الانسان هذا الشكل الذي يريد ان يكون عليه ويجعل نفسه عليه ويدرك نفسه عليه بعد الوجود. ان الانسان ليس شيئا اخر غير ذلك الذي كونه بنفسه. والانسان كما يقول سارتر يوجد اولا اي ان الانسان هو قبل كل شيء هذا الذي يرمي بنفسه نحو المستقبل وذلك الذي اعتزم ان يكون في المستقبل. والماهية التي يخلقها الناس لأنفسهم ويشكلون وجودهم وفقا لها. بل الماهية الفردية الخاصة بأحدهم ولاتوجد عند اي فرد اخر غيرهم.
٤-**اختيار الماهية والحرية:** ان الحرية الانسانية تسبق الماهية الانسانية وتجعلها ممكنه طالما ان الانسان يستخدم حريته في اختيار ماهيته بما يجعل الحرية شرطا لازما لاختيار الماهية. وان اثر شروط الحياة وظروفها على اختيار الماهية يرى سارتر ان الانسان موقف والموقف هو مسالة اختيار فان اهمية شروط الحياة بالنسبة للإنسان ودورها في خياراته لا تمنع من بقاء الاختيار في العناية واسعا امام الانسان.
٥-**الحرية:** يذهب سارتر الى الاعتقاد بانه ليس ثمة سلطة او قواعد يمكن ان تفرض على الانسان سلوكا معينا وان الاختيار الذي يقوم به الانسان تعبيرا عن حريته وتجسيدا لها تترتب عليه مسؤولية مسؤولية هذا الانسان عما سيكون عليه بحكم خياره.
٦-**المضامين السياسية:** كانت غائبة لان مفهوم الممارسة الجماعية التي تشكل جوهر السياسة ومحورها مفهوم غائب عن الفلسفة الوجودية ويعرف سارتر النشاط العملي بوصفة نشاطا عمليا فرديا على الرغم من ان التاريخ هو اطار حدوثه. والقضايا التي تطرحها البنية الاجتماعية كقضية الطبقات الاجتماعية وصراعها كانت غير واضحة المعالم وغائبة لديه كليا.